



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الكلام على حديث صلاة الليل مثنى مثنى

المؤلف

أحمد بن علي بن عبدالقادر (المقريري)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

لشرفه حسار من بنى حسن ومن ثبته عسفان الى المحاطب لى جابروهم
في طاعة صاحب مكة ومن المحاطب لصاحب مكة ومنى حسن

سوار في بلاد الصعيد انزل الطاهر بن قرق
عز وبقعه من الزملاء هارون سنة ثمان مائة
وسمع طاه نخشا وكلنا انقطع اسمعيل بن زعيم
لا حينه جارا وكان خرايا صخرها وادارها في وقت
على عمر بن مولي محمد بن عبد الله بن جابر
كثرت في هذه السنين في العراق والموصل
اسره وكثر ابوالفان الكور اعد النواحي وادار
والابن لسكر واعتضاره في ما هو بعد سنة ثمان مائة
وسنة ثمان مائة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ياكرم
احسن مدبره رب العالمين ويحيا الله وسلم كان بيننا محمد
خاتم الانبياء والمرسلين ويحيا الله وصحابة واتباعهم
يا حسارة الى يوم الدين **وبعد** فهذه عجالة علمتها البحث
وقع بيني وبين فقيده حين لم يعن النظر في فروع مذهبه
ولما لم ياحدث النبوي فاريت كيف طرقت احدث التي احتجتها
والكلام على قوله عليه السلام صلاة الليل
مثنى مثنى اسأل الله الوفيق الى سوا الطريق مقول قد روي هذا
الحديث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما جماعة منهم نافع بن عبد
الله بن دينار وسالم وطاوس وابوسلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين
وحبيب بن ابي ثابت وحديد بن عبد الرحمن وعبد الله بن شقيق كلهم قال
فيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى لم يدكرها
النهار ورواه علي بن عبد الله الازدي الباق في عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم الليل والنهار مثنى مثنى فزاد فيه ذكر النهار
واصل الحديث عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن

ابو بكر
عبد الله
اسماعيل
الرحمن
الرحمن

ليل فقال
مثنى احدكم
يد البر لم يختلف
بن رواه الموطا
في وحق فانه
بن عمر عن النبي
ه ذكر النهار
ضعيف كثير
عام بن عبد
دمم لتخليطه

٧٩
تفسير كسر الراء له طاهر بن قرق

الحنفي عامه
ونون هو الحق
ابن ابي عمير ابو عمرو
رواه عن الامام
انس بن هشام
صحة نظر فانه
الحارث وقال ان
عبد واخبر مع
ضعف كنهه

بسم الله الرحمن الرحيم. رب يسر يا كرم. **و**
 احسن منه رب العالمين وجاهه وسلم كان بيننا محمد
 خاتم الانبياء والمرسلين وجاهه وصحابة والبايعين لهم
 باحسانه الى يوم الدين **وبعد** فهذه عجالة علمتها البحث
 وقع بيني وبين فقيده حين لم يعن النظر في فروع مذهبه
 وما لم ياحدث النبوي فاريت كيف طرقت الحديث التي احتجته
و الكلام على قوله عليه السلام صلاة الليل
 مثنى مثنى اسأل الله الوفيق الى سوا الطريق مقول قد روي هذا
 الحديث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما جماعة منهم نافع وعبد
 الله بن دينار وسالم وطاوس وابوسلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين
 وحبيب بن ابي ثابت وحديد بن عبد الرحمن وعبد الله بن شقيق كلهم قال
 فيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى لم يذكر
 النهار ورواه علي بن عبد الله الازدي البارق عن عبد الله بن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الليل والنهار مثنى مثنى فراد فيه ذكر النهار
واما الحديث عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن
 عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم
 الصبح صلى ركعة واحده توتر له ما قد صلى قال ابو عمر بن عبد البر لم يختلف
 الرواه عن مالك في هذه الحديث وكل من رواه فما علمت من رواه للموطا
 وغيرهم هكذا قالوا فيه عنه صلاة الليل مثنى مثنى الا الخليلي وحده فانه
 روى هذا الحديث عن مالك والعمري جميعا عن نافع عن بن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فراد فيه ذكر النهار
 وذلك خطأ عن مالك لم يتابعه احد عنه على ذلك والحنيني ضعيف كثير
 الوهم والخطا والعربي هذا هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمير
 ابن الخطاب اخو عبيد الله بن عمر ضعيفه ايضا ليس بحجة عندهم لتخليطه

ابو بكره
عبد الله
اسماعيل
الرحمن
الزهري

الحنيني
ونون
ابو عمر
ابو حنيفة
ابو حنيفة
ابو حنيفة
ابو حنيفة

صلاة

الح

قوله في بلاد الصعيد انهم الظاهر في قوف
 بعد واقعه في الزمان ههنا في سنة اثنى عشر مائة
 وسمع له تخمنا وكانه افطع اسمعيل بن زبير
 لا حبه حرجا وكانه حرجا اسمعيل بن زبير
 على بن عمر بن موسى بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 كنت في عهد عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 امره وكثيرا يواليه فانه السور اراعد النواحي والاقا
 والبلد المسكر واعتقاره في كماله من احواله
 وسند ع

استيفت من كبره في عقبه بن علي بن بكر بن ابي
 قاسم بن هيب بن ابي بن قيس بن ابي
 ابن ربيعة الفرس بن ابي ربيعة بن ابي
 صفية بن قاسم بن ابي ربيعة بن ابي
 وعمر وعاصم بن ابي ربيعة بن ابي
 الاول بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 شرة وتعلمه وعمر بن ابي ربيعة بن ابي
 ابن شيبان بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 ومعه بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 اخرون بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 عبيد بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 اجوان بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي
 بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي ربيعة بن ابي

في حفظه **باب** اخوان عبيد الله بن عمرو فقعه احد الجلة من اصحاب نافع
 ورواية عبيد الله بن عمرو هذا الحديث عن نافع كرواية مالك صلاة الليل
 مثنى مثنى لم يذكر النهار وكذلك رواية ايوب السخيتي له ايضا عن نافع
 لم يذكر النهار وهو لا يلائم الحجة في نافع وعند سفيان بن عيينة
 في هذا الحديث اسانيد منها عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عمر وعبد
 الله بن ابي ليبي عن ابي سلمة عن ابن عمر والزهرى عن سالم عن ابن عمر وقال
 في حديثه هذا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وليس الا انه هذا الحديث
 عن الزهرى الا انه رواه الوليد بن مسلم خاصة انتهى قال **باب** ج
 وقد خرج حدث صلاة الليل مثنى مثنى الكارى ومسلم وابوداود
 والنسائى قال **باب** الكارى ما عبد الله بن يوسف اما مالك وقال
 مسلم ما حذى بن يحيى قال قرأت على مالك وقال ابوداود ما اقبني عن
 مالك وقال **باب** النسائى انما ناهى عن سجدة والحديث من مسكن قرأة
 عليه وانا اسمع واللفظ له قال اجبرني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
 عن ابن عمر الحديث وزاد الكارى موصولا بسجد او عن نافع ان عبد الله بن
 عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الترويحى يارب بعض حاجته
 ذكره في باب ما جاء في الورق وترجم النسائى عليه كيف الترويحى واحلق
 وقال **باب** في باب الخلق والمجلس في المسجد ما مسده دسا بشر من
 الفضل عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى
 فاذا خشى الصبح صلى واحلق فاوترت له ما صلى والله كان يقول
 اجعلوا اخرصلاكم بالليل وترافان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا
 ابوالنعمان ساجحان بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال
 مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوترت لواحدة لو تراقت صليت قال
 الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا
 نادى

رواه ابو داود
 في كتاب الصلاة
 في باب الخلق والمجلس
 في المسجد ما مسده دسا بشر من
 الفضل عن عبيد الله بن نافع
 عن ابن عمر قال سأل رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
 ما ترى في صلاة الليل قال مثنى
 مثنى فاذا خشى الصبح صلى واحلق
 فاوترت له ما صلى والله كان يقول
 اجعلوا اخرصلاكم بالليل وترافان
 النبي صلى الله عليه وسلم امر به
 حدثنا ابوالنعمان ساجحان بن زيد
 عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
 رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة
 الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت
 الصبح فاوترت لواحدة لو تراقت
 صليت قال الوليد بن كثير حدثني
 عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر
 حدثهم ان رجلا نادى

نادى

نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وقال **باب** مسلم وسا ابو
 كريب وهرون بن عبد الله قال احدهما ابو اسامة عن الوليد بن كثير
 قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف
 اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل
 مثنى مثنى فاذا احسن ان يصبح سجدة سجدة فاوترت له ما صلى قال ابو
 كريب عبيد الله بن عبد الله ولم يقل بن عمرو قال **باب** البخارى في باب
 كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل اما ابواليمان اساشعيب
 عن الزهرى قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان
 رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا اخفت
 الصبح فاوترت لواحدة وقال مسلم ما ابو بكر بن ابي شيبه وعمر والناقد
 وزهير بن حرب قال زهير ما سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم
 عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وما محمد بن عباد واللفظ له
 قال **باب** ما سفيان قال ما عمرو بن طاوس عن ابن عمر قال وما الزهرى
 عن سالم عن ابيه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
 فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوترت ركعة قال مسلم وحدثني
 حرمة بن يحيى قال ما عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن ابي شهاب
 حدثه ان سالم بن عبد الله بن عمرو حميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثاه
 عن عبد الله بن عمرو حميد بن عبد الرحمن بن الخطاب قال قام رجل
 فقال رسول الله كيف صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اخفت الصبح فاوترت لواحدة وقال **باب**
 البخارى في باب ما جاء في الورق ما حذى بن يحيى بن سليمان حدثني عبد الله بن
 وهب اخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله
 بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا
 اردت ان تصرف فاركع ركعة لو تر لك ما صليت قال القاسم وراينا

اناسا مند ادر كنيا بوترون بثلاث واب... ان لا يكون لشي
 منه باس وقال مسلم وحدثني ابو الربيع الزهر...
 ما ايوب وبديل عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمران...
 النبي صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال يرسل الله كيف
 صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل
 اخر صلاتك وثرام ساله رجل على راس الجول وانا بذلك المكان من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ادرى اهو ذلك الرجل اورجل اخر فقال
 له مثل ذلك وحدثنا ابو كامل قال ساجاد قال ما ايوب وبديل
 وعمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ونا محمد بن عبيد القبري
 قال حدسنا حماد قال حدسنا ايوب والزيبر بن الحرثيت عن عبد الله
 بن عمار بن ربهما بن شقيق عن ابن عمر قال ساله رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
 ما ليس في حديثه ما ساله رجل على راس الجول وما بعد قال مسلم
 ما محمد بن مثنى ما محمد بن جعفر ما شعبة قال سمعت عقبة بن حريث
 قال سمعت ابن عمر حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل
 مثنى مثنى فاذا خشيت ان الصبح يدركك فاوتر واحدا فقتل لاسن عمر
 ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين قال الترمذي ما قتيبه ما
 الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل
 مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر واحدا واجعل اخر صلاتك وثر
 قال روى الباب عن عمرو بن عيسى قال ابو عيسى حدث ابن عمر حدث
 حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان صلاة الليل مثنى مثنى
 وهو قول سفين وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وخرج صلاة
 الليل والنهار مثنى مثنى ابوداود والترمذي وقاسم بن اصبغ وابن
 الجارود والدارمي قال ابوداود ما عمرو بن مروق قال س
 شعبة وقال قاسم ما احمد بن زهير قال حدسنا عمرو بن مروق
 قال اما شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارق عن ابن عمر عن
 النبي

ابو الربيع الزهر...
 اسم سليمان بن داود

ابو الربيع الزهر...
 اسم سليمان بن داود

النبي

وهو قول ابراهيم النخعي قال ابراهيم صلاة الليل مثنى مثنى والنهار
اربع ركعات ان شئت لا يسلم الا في اخرهن وقال ابو بكر الاثرم سمعت
ابا عبد الله احمد بن حنبل يسأل عن صلاة الليل والنهار في النافلة
فقال اما الذي اختار مثنى مثنى وان صلى اربعا فلا بأس وارجو ان لا
يضيق عليه فذكر له حديث يعلى بن عطاء عن علي الازدى فقال لو
كان ذلك الحديث يثبت ومع هذا حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ركعتين في تطوعه بالنهار ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها والظهور الاضحى واذا دخل المسجد صلى ركعتين فهذا
احب الي وان صلى اربعا فقد روي عن ابن عمر انه كان يصلي اربعا بالنهار
وقال ابن عون قال في نافع اما نحن فنصلي بالنهار اربعا قال
فذكرته لمحمد بن سيرين فقال لو صلى مثنى كان اجدر ان يحفظ قال ابن عبد
البر وكان يحيى بن معين مخالف احمد بن حنبل في حديث علي الازدى
ويضعفه ولا يحتج به ويذهب مذهب الكوفيين في هذه المسئلة ويقول
ان نافعا وعبد الله بن دينار وجماعة رووا هذا الحديث عن ابن عمر لم يذكروا
فيه النهار وروى عن مضر بن محمد سالت يحيى بن معين عن صلاة
الليل والنهار فقال صلاة النهار اربع لا يفصل بينهما وصلاة الليل
ركعتان فقلت له ان ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول صلاة الليل
والنهار مثنى مثنى فقال باي حديث فعلت حديث شعبة عن يعلى
ابن عطاء عن علي الازدى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فقال ومن علي الازدى حتى اقبل منه
هذا ادع يحيى بن سعيد الاضاري عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع
بالنهار اربعا لا يفصل بينهما وانما حديث علي الازدى لو كان حديث علي
الازدي صحيحا لم يخالفه ابن عمر قال يحيى وقد كان شعبة يتبع هذا
الحديث وزعم ان يرفعه قال ابن عبد البر قول احمد مع انه مذهب
المجازيين اول لان ابن عمر روى هذا الحديث وهم يخرجونه وكان يقول
بن

83
ان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ولم يكن ابن عمر يخالف رسول الله لو
فهم عنه ان صلاة النهار تخالف صلاة الليل في ذلك قال وقوله عليه
السلام صلاة الليل مثنى مثنى كلام خرج على جواب السائل كما قال
له رسول الله كيف اصلي بالليل فقال مثنى مثنى ولوقال له وبالنهار
جاز ان نقوله كذلك ايضا مثنى مثنى وما خرج على جواب السائل فليس
فيه دليل على ما عدها وسكت عنه لانه جاز ان يكون مثله وجاز ان
يكون بخلافه وهذا اصل عظيم من اصول الفقه فصلاة النهار موقوفة
على دلالتها من الدليل على انها وصلاة الليل مثنى مثنى جميعا انه قد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة مثنى مثنى تشهد
في كل ركعتين لم يخص ليلا من نهارا فذكر حديث ابى داود ما محمد بن
المتى ما معاذ بن اشعبة ساعد بن عبد ربه بن سعيد عن السنن بن ابى السنن
عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وذكر
الحديث ورواه المثلث عن عبد ربه بن سعيد فخالف شعبة في اسنانه
ودليل اخر وهو ما رواه علي بن عبد الله الازدى البارقي عن ابن عمر
يرفعه صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فسر اذ زيادة لا تدفعها الاصول
وتعضدها فتيا ابن عمر الذي روى الحديث وعلم بخبره فانه كان نفي
بان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وذكر مالك في الموطا انه بلغه ان
عبد الله بن عمر كان يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم من كل
ركعتين فهذه فتيا ابن عمر وهو روي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الليل مثنى مثنى وعلم بخبره وفهم مراده وحديث مالك هذا وان كان
من اللغات فانه متصل عن ابن عمر رواه ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحرث عن بكير بن عبد الله بن الاشج ان محمدا بن عبد الرحمن بن ثوبان
حدثه انه سمع ابن عمر يقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يعني المتطوع
ومن الدليل ايضا على ان صلاة النهار مثنى مثنى كما صلاة الليل سواء ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدهما ركعتين
وبعد الجمعة ركعتين وبعد المغرب ركعتين وركعتي الفجر وكان اذا قدم من سفر
صلى في المسجد ركعتين قبل ان يدخل بيته وصلاة الفطر والاضحية والاستسقاء
وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين ومثل هذا كثير ودليل اخر
ان العلماء اختلفوا في صلاة النافلة بالنهار وقام الدليل على حكم صلاة النافلة
بالليل وجب رد ما اختلفوا فيه الى ما اجمعوا عليه قياسا قال وقوله عليه
السلام صلاة الليل مثنى مثنى فتنص التسليم والجلوس في كل ركعتين منها
وهذا هو الصواب الذي لا يدل لفظ مثنى الا عليه الا ترى انه لا يجوز
ان يقال صلاة الظهر مثنى مثنى وان كان يجلس في الركعتين منها انتهى
قال **مولف** حدثني ابو داود الذي احتج به ابو عمران بن عبد البر بنحو
الترمذي والنسائي وقاسم بن اصبغ قال **الترمذي** ما سويدي من نصر
وقال **النسائي** ما سويدي من نصر بن سويد قال اما عبد الله عن ليث
ابن سعد قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي النضر عن عبد
الله بن نافع بن العيص عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن العباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل
ركعتين وتضرع وتخضع وتسكن وتفتح يديك تقول ترغفهما الى ركبتيه قبلا
بطونها ووجهك ويقول يا رب يا رب من لم يفعل ذلك كذا وكذا يعني
خداج وقال **الترمذي** فهو كذا وكذا قال وقال غير بن المبارك
في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهو خداج قال **النسائي** خالفه شعبة
ابن المجاج اما اسحق بن ابراهيم قال اما سعيد بن عامر قال اما شعبة
عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابي النضر عن عبد الله بن نافع
ابن العيص عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتسكن
وتفتح يديك وتقول اللهم من لم يفعل ذلك فهو خداج قال **ابو عبد**
الرحمن ما تعلم ان احدا روى هذا الحديث غير الليث وشعبة علي
احلافها

سما من سقاها اظها را ابي النضر والنسائي

احلافها فيه وحدث الليث بن سعد اشبهه بالصواب من حديث
شعبه وان كان شعبه اقبل من الليث واخرج قاسم بن اصبغ ايضا هذا
الحديث من هاتين الطريقتين قال **اسامط** اما ابو صالح قال حدثني
الليث باسناده الى اخره وقال في اخره فمن لم يفعل ذلك فهو خداج وقال
في الباى حدثنا احمد بن زهير قال **حدثنا** عبيد الله بن عمر قال ما
تندر قال ما شعبة باسناده الى اخره وقال فمن لم يقل فهو خداج وقال
الترمذي بعد حديثه عن سويدي من نصر عن عبد الله بن المبارك
سمعت محمد بن اسمعيل يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن
سعيد فاخطا في مواضع فقال عن انس بن ابي النضر وهو عمران بن ابي النضر
وقال **عن** عبد الله بن الحرث واما هو عبد الله بن نافع بن العيص عن
ربيعة بن الحرث وقال شعبة عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي
صلى الله عليه وسلم واما هو عن ربيعة بن الحرث عن عبد المطلب عن الفضل
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **محمد** وحدث الليث هو
حديث صحيح من حديث شعبة وقال انس بن عبد البر وقد روى الليث عن
عبد ربه بن سعيد عن عمران بن ابي النضر عن عبد الله بن نافع بن العيص عن
ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الصلاة مثنى مثنى لم يخض ليلا من نهار ولكنه اسناد مضطرب ضعيف
لا يخرج مثله رواه شعبة على خلاف ما رواه الليث وقال **النووي** قوله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى هكذا هو في صحيح البخاري
ومسلم وروى ابو داود والترمذي بالاسناد الصحيح صلاة الليل والنهار
مثنى مثنى وهذا الحديث محمول على بيان الافضل وهو ان يسلم من كل
ركعتين وسواها نوافل الليل والنهار يستحب ان يسلم من كل ركعتين فلو جمع
ركعات بتسليمه او تطوع بركعة واحدة جاز عندنا
فصل في تحرير المذهب **والرافعي** الطوعات التي لا تتعلق بسبب
ولا وقت لا حضور لا اعدادها ولا ركعات الواحدة منها ثم اذا شروخ في تطوع

فان لم ينوشيا فله ان يسلم من كل ركعة وله ان يسلم من ركعتين فصاعدا
وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن المسجد فسلم ركعة فقبل له انما
صليت واحدة فقال انما هي تطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص وحكي
الاصحاب عن نضره يعني السافعي في الاملا انه لو صلى من غير احصائهم
سلم وهو لا يدري كم صلى اجزاء وقال بعض السلف الذي صليت له
يعلم كم صليت وان نوى ركعة او عددا قليلا او كثيرا فله ذلك هذا هو
المشهور وحكي في البيان عن المسعودي ان له ان يصلي بثلاث عشرة ركعة
بستسليمة واحدة وهل له ان يزيد فيه وجهان يعني احدهما الاجوز
قال في الروضة وهو غلط ثم اذا نوى عددا فله ان يزيد وله ان ينقص
حتى لو تحرم ركعة فله ان يجعلها عشرة افضاعا او بعشر فله ان يقتصر
على واحدة لكن الشرط ان تغير اليه قبل الزيادة والنقصان فلو زاد او
نقص قبل تغيير اليه بطلت صلاته مثلا لو نوى ان يصلي ركعتين
ثم قام الى الثالثة بعد ما نوى الزيادة جاز ولو قام قبلها عدا بطلت صلاته
ولو قام سهوا عاد وسجد للسهو وسلم ولو بداه بعد القيام ان يزيد فهل
يجب عليه العود الى القعود ثم القيام منه ام له المضي فيه وجهان اهمهما
اولهما ثم سجد في اخر صلوته للسهو ولو زاد ركعتين سهوا ثم نوى اكمال
اربع صلى ركعتين اخرين وما سمي به لا يحسب ولو نوى ان يصلي اربعا
ثم غير نيته وسلم ركعتين جاز ولو سلم قبل تغيير اليه عدا بطلت صلوته
ولو سلم ساهيا ثم اربعا وسجد للسهو فلو اراد بعد السلام ساهيا ان
يقصر سجد للسهو وسلم ثانيا فان سلامه الاول غير محسوبم ان
تطوع بركعة واحدة فلا بد من التشهد فيها وان زاد على ركعة فله ان
يقصر على تشهد واحدة في اخر الصلاة وهو تشهد الركن وله ان يتشهد
في كل ركعتين كما في الغزاليين الرابعه فلو كان العدد وترا فلا بد من
التشهد في الاخير ايضا وهل له ان يتشهد في كل ركعة قال امام
الحرمين فيه احتمال لانا لا نجد في الغزاليين صلاة على هذه الصلوة لكن

الاطهر

الاطهر الجواز لان له ان يصلي ركعة مفردة وتخلل عنها واذا جاز له
ذلك جاز له القيام منها الى اخري واعلم ان تجوز التشهد في كل ركعة
لم يكن غير الامام والغزالي قال النوى الصحيح المختار منعه فانه
اختراع صون للصلاة لا عهد بها والله اعلم والاقصر على تشهد
واحد في اخر الصلاة فلا يكون فيه خلاف لانه لو اقتصر الغزاليين عليه
بجاز ايضا واما التشهد في كل الفتن فقد ذكره العراقيون من اصحابنا
وغيرهم وقالوا انه الاولي وان جاز الاقصر على تشهد وذكر في التتمة
والتهذيب انه لا يجوز الريادة على تشهد من حال ثم ان كان العدد شفعاً
فلا يجوز ان يجعل بين التشهد اكثر من ركعتين وان كان وترا فلا يجوز
ان يجعل بينهما اكثر من ركعة تشبهها في القسمين بالغزاليين مثاله اذا
صلى ستا تشهد في الرابعة والسادسة واذا صلى سبعا تشهد في السادسة
والسابعة وطاهر المذهب تجوز الزيادة على تشهد من وحكي صاحب
البيان وجهها انه لا يجلس الا في اخر الصلوة وهو شاذ منكر ثم ان صلى
بتشهد واحد يقرأ السور بعد الفاتحة في الركعات كلها وان صلى بتشهد
فهل يقرأ فيها بعد التشهد الاول فيه القولان المذكوران في الغزاليين
والافضل ان يسلم المطروح من كل ركعتين سواء كان بالليل او بالنهار
ولو نوى صلاة تطوع ولم ينو ركعة ولا ركعات فهل يجوز الاقصر على
ركعة قال صاحب التتمة فيه وجهان بناء على ما لو نذر صلاة مطلقه
هل يخرج عن نذر بركعة ام لا بد من ركعتين وينبغي ان يقطع بالجواز انتهى
قال هو لو نوى صلاة واحدة ما حكاها صاحب البيان من ان يصلي لا يجلس
الا في اخر الصلوة ما رواه النسائي فقال اما اسحق بن ابراهيم بن
عبد بن سلمان ساهتنام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلثة عشر ركعة لو تر
منهن خمس ركعات لا يجلس بين شي من الخمس الا في اخرهن ثم يجلس
وسلم وقال مسلم ما محمد بن المشي ما محمد بن عدي عن سعيد بن ابي

عروبة عن قتادة عن زرارة بن اذني ان سعد بن هشام بن عامر اتي ابن عباس
فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن عباس ا لا
ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن
قال عايشة فذكر سعد انه دخل على عايشة ام المؤمنين فسألهما عن وتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها قالت له انه كان يصلي تسع ركعات
لا يجلس الا في الثامنة ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم يصلي التاسعة ثم يقعد
ويذكر الله ويحمد ويدعون ثم يسلم تسليما سمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما
يسلم وهو قاعد فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الحجر
او ترسيم وضع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى وقال **النسائي**
ما اسم عمل بن سعود الجحدي اما خاله بن الحرث ما سعيد بن ابي
عروبة ما قتادة عن زرارة بن اذني عن سعد بن هشام بن عامر ان عايشة
ام المؤمنين قالت لما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبع ركعات
لا يقعد الا في اخرهن ثم يصلي ركعتين بعد ان يسلم ما استحق من منصور
سعيد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن هشام عن عروة عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لو ترجمس لا يجلس الا في
اخرهن وانه اعلم حوره مولده وجامعه **حده** قدرته في
في الحرم سمعته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي

دليل جوج و اجوج
تاجية الشكر ان اقطعها بين
الصفانية والبيها كية و بلادهم
جهاشها هقا لا تتو طها الورا
واعا ترعها الرطال و رما انا موا
صعور اجبالها حور و الازرع
والعشر والاريا و قبا الازرع
ظهور الرطال و اصلها بلعزراكي
سواحي حوايزم
اجا فوضها لموت و عايشة
مرا طنها عايشة الكور و اجوج
رضية

كتاب

حصول الانعام والمسير بسؤال حياقة الخيم اليك الفقيم ال معونه ربه
احمد على عبد القادر ررحم المقويون ان فعي سترانه عيبه وزلاله